جامعة قاصدي مرباح – ورقلة
كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية
قسم علوم الإعلام و الإتصال

مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام و الإتصال

تخصّص: سمعي بصري

الرسوم المتحركة وأثرها في تنمية السلوك العدواني لدى طفل ما قبل المدرسة
دراسة ميدانية من وجهة نظرالامهات بمدينة ورقلة

من إعداد:
- بوسعيد خضرة

تحت إشراف الدكتورة :
فضيلة تومي.

السنة الجامعية:2020-2021

بسم الله الرحمان الرحيم

"يرفع الله الذين امنوا منكم والذين

أوتوا العلم درجات والله بما

تعملون خبير " .

صدق الله العظيم.

اهدي عملي هذا إلى من كلله بالهيبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار, إلى من احمل اسمه بكل افتخار, ارجوا من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار

إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب والحنان والتفاني إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى روحها الطاهرة أغلى الحبايب أمي العزيزة رحمها الله وأسكنها فسيح جنانه .

إلى القلوب الطاهرة إخوتي أدمهم الله تاج فوق رأسي وسندا لي في حياتي.

إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينابيع الصدق الصافي إلى من معهم سعدت وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة سرت إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم صديقاتي

وإلى كل الأهل واعز الأصدقاء

الشكر

الهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ..ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك

..ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك..ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ..ونصح الأمة ..إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد

صلى الله عليه وسلم

الشكر أولا لله تبارك وتعالى

الذي وفقنا لإتمام هذا العمل الذي نتمنى من الله أن ينال إعجابكم وتعم الفائدة للجميع

في مثل هذه اللحظات يتوقف الإنسان ليفكر قبل أن يخط الحروف ليجمعها في كلمات ....

تتبعثر الأحرف وعبثا أن يحاول تجميعها في سطور

سطورا كثيرة تمر في الخيال ولا يبقى لنا في نهاية المطاف إلا قليلا من الذكريات وثور تجمعنا

برفاق كانوا إلى جانبنا.....

فواجب علينا شكرهم ووداعهم ونحن نخطو خطوتنا الأولى في غمار الحياة

ونخص بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من أشعل شمعة في دروب عملنا

والى من وقف على المنابر وأعطى من حصيلة فكره لينير دربنا

((أساتذتنا))ونتوجه بالشكر الجزيل إلى :**الدكتورة *تومي فضيلة***

الذي تفضل بالإشراف على هذا العمل فجزاه الله عنا كل خيرفله منا كل التقدير والاحترام.

والى كل من أفادنا بمعلومة أو نصح أو تشجيع

الملخص:

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على اثر الرسوم المتحركة في تنمية السلوك العدواني لدى الطفل ما قبل المدرسة، و تم اختيار العينة من الامهات لقدرتهن على فهم سلوك و تصرفات أطفالهم ، وقد شملت عينة الدراسة 58 من امهات الاطفال , حيث استعملنا اداة الاستبيان موظفين المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي, من اجل معرفة رد فعل المبحوثين الامهات اتجاه السلوك العدواني الذي يكتسبه الطفل عند مشاهدة الرسوم المتحركة بعد التحليل الكمي والكيفي لإجابات الامهات عن الأسئلة المتضمنة في المحاور الأساسية لاستمارة الاستبيان التي شكلت الأداة الأساسية الدراسة ، تمكنت من الخروج بالنتائج التالية في ضوء التساؤلات وأهدافها:

- يعتبر التلفزيون هو الجليس المناسب من خلال برامجه المعدة والمصممة وفق ما يتماشى مع ثقافة مجتمعنا وتعاليم ديننا حسب وجهة نظرا الامهات .
- يعتبر التلفزيون من الوسائل المتداولة والأكثر شيوعا بين الأسر الجزائرية مقارنة بالوسائل الإعلامية الأخرى.
- غياب الرقابة الوالدية جعلت الامهات يمنحون الثقة التامة لأطفالهم في مشاهدة ما يريد من برامج إضافة الى عدم مرعاة الوقت الذي يقضيه أمام شاشة التلفاز.
- البيئة لها دور كبير في توجيه الطفل والمحافظة على ثقافته وأخلاقه، التي من شأنها إعداد الطفل بمختلف المعارف اللغوية والفكرية المفيدة.
- تعتبر الرسوم المتحركة أفضل البرامج المحببة للأطفال.
- الأفلام المتحركة التي تتسم بطابع العنف تحتل المرتبة الأولى، بسبب ندرة البرامج التعليمية والعلمية التي وردت في سلم أوليات إجابات الامهات.
- تثقيف الأولياء بمخاطر ومعرفة ما تحدثه الرسوم المتحركة من تأثيرات جانبية على سلوك الأطفال من خلال ما تجسده في قالب مضحك يحمل رسائل خفية.
- يرى الامهات أن الأفعال السلبية تختفي مع مرور الوقت والنمو العمري للطفل، وتبقى الأفعال الإيجابية كركيزة أساسية يعتمد عليها في حياته.
- غياب تام للبرامج والرسوم المتحركة التي تجسد الشخصيات الدينية والوطنية التي تكون من صنع وإنتاج وطني أومحلي يتماشى مع ثقافتنا من أجل الإقتداء بها في حياة الطفل.

ABSTRACT

This study aims to identify the effect of animation on developing aggressive behavior in a pre-school child. The intentional sample was chosen for the ability of parents to understand the behavior and behavior of their children because the child gives great importance to animation. The research sample included 100 respondents, including mothers. The student researcher used the questionnaire tool using the descriptive approach, in order to know the mothers respondents' reaction towards the behavior that the child acquires when watching cartoons after quantitative and qualitative analysis of the parents' answers. The following and the results achieved by the research in the light of the research questions and its objectives to be presented as follows: Television is the appropriate companion through its programs prepared and designed in accordance with the culture of our society and the teachings of our religion. According to the point of view of parents. Television is one of the most common and popular means among Algerian families compared to the media other. The absence of parental supervision made parents give their children complete confidence in watching the programs they want, in addition to not taking into account the time spent in front of the TV screen. The environment plays a major role in guiding the child and preserving his culture and morals, which will prepare the child Various useful linguistic and intellectual knowledge. Animations are considered the best programs for children, if useful graphics are chosen that are in line with our culture and do not affect it like videos. Animated films that are characterized by violence rank first, due to the scarcity of educational and scientific programs that were mentioned in the priority list of the parents' answers. Educating parents about the dangers and knowing the side effects that animation causes on children's behavior through what is embodied in a funny template that carries hidden messages. Parents see that negative actions disappear with the passage of time and age growth of the child, and positive actions remain as a basic pillar on which he depends in his life. A complete absence of programs and animations that embody religious and patriotic characters, which are made by national and local productions in line with our culture in order to imitate them in the life of the child.

الفهرس

الإهداء.....أ

الشكر.....ب

الملخص.....ج

الفهرس.....و

المقدمة.....ح

الفصل الاول : الجانب المنهجي للدراسة

تحديد الإشكالية..... 1

تساؤلات الفرعية للدراسة.....2

أسباب اختيار الموضوع.....

أهداف الدراسة.....2

أهمية الدراسة.....2

منهج الدراسة وادواتها.....

مجتمع البحث وعينته.....

تحيد مصطلحات ومفاهيم الدراسة.....3

الدراسات السابقة.....6

المقاربة النظرية الموظفة.....

الفصل الثاني : الجانب التطبيقي للدراسة

تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية.....17

الاستنتاجات العامة.....32

خاتمة 33

الخاتمة.....35

قائمة المراجع

الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح المستوى التعليمي لأفراد العينة.	30
02	يوضح توزع أفراد العينة حسب المهنة	31
03	يوضح مشاهدة الطفل للرسوم المتحركة	32
04	:يمثل الأوقات التي يشاهد فيها طفلك الرسوم المتحركة	33
05	يوضح إجابات الامهات الساعات التي يقضيها أطفالهم في مشاهدة الرسوم المتحركة	34
06	يوضح إجابات الامهات حول الوسيلة التي يستعملها الطفل في مشاهدة الرسوم المتحركة	35
07	يوضح إجابات الامهات حول مع من يقوم الطفل بمشاهدة الرسوم المتحركة	36
08	يوضح تحديد الامهات لأطفالهم فترة مشاهدة الرسوم المتحركة	37
09	يمثل مدى رضى الامهات على مضامين الرسوم المتحركة	38
10	يوضح نوع الرسوم المتحركة التي يشاهدها الطفل	39
11	يوضح كيف تؤثر الرسوم المتحركة على الطفل	40
12	يمثل وجهة نظرك الأمهات حول الرسوم المتحركة و تاثيراتها على الطفل الجزائري	41
13	يمثل الرأي الشخصي للقضاء على السلوكات السلبية التي يكتسبها الطفل عند إقبالها على الرسوم المتحركة	42
14	نظرت الامهات حول الرسوم المتحركة التي تعرض على الطفل أن تكون أكثر إيجابية	43

مقدمة:

بات العدوان في العصر الحديث ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار تكاد تشمل العالم بأسره ، ولم يعد العدوان مقصوراً على الأفراد ، وإنما اتسع نطاقه ليشمل الجماعات والمجتمعات ، بل ويصدر أحياناً من الدول والحكومات ، ولم تفلت الطبيعة من العدوان المتمثل في إبادة بعض عناصرها أو تلويث البعض الآخر .

ويرتبط العدوان بالشعور بالإحباط والإحساس بفقد الثقة بالنفس وبالآخرين وبالتأزم النفسي ، ولا شك أن المجتمعات الحديثة بما تتصف به من تعقيد ، وعدم القدرة على إشباع الرغبات الأساسية لأفرادها بجانب الضغوط الاقتصادية والاجتماعية التي تنشأ من التنافس ، ومشاكل الاحتكاك بين الناس نتيجة للزيادة السكانية ، وكذلك ضعف الروابط والعلاقات وسيادة العلاقات الثانوية والنفعية ، تؤدي كلها إلى شعور أفراد المجتمع بالعزلة والإحباط مما يؤدي إلى الشعور العدائي .

كما أن فقر الأسرة وزيادة عددها ينمي السلوك العدواني لدى أطفالها ، حيث الإحباط ونقص التنظيم وضعف الرقابة الوالدية للأبناء ينشأ عنها العدوان ، ولوحظ أن كثرة تغيير الأسرة لمحل إقامتها لا يعطي أفرادها فرصة لإقامة علاقات ثابتة مع الجيران مما يحبطهم ويجعلهم أكثر عدواناً ، والتربية القاسية التي تقهر الطفل وتعاقبه بدنياً وتؤلمه نفسياً تنمي أيضاً العدوان لديه

ويظهر العدوان لدى الأطفال بأشكال متعددة منها الجسدي ، واللفظي والرمزي ، والعدوان على الممتلكات ، وأيضاً العدوان ضد الذات والذي قد يؤدي إلى الانتحار ، وقد أثبتت الدراسات والأبحاث العديدة أن ممارسة الأطفال للسلوك العدواني تتباين تبعاً لعدد من العوامل الديموغرافية والجغرافية المختلفة . وقد يتمثل التعبير عن العدوان في صور لفظية متمثلاً في الصياح والصراخ ، خاصة في الطفولة ، كما تتمثل في الألفاظ الجارحة والسباب والبذاءة في القول ، وكذلك في السخرية والتهكم وإطلاق النكات ، ومن صور التعبير عن العدوان أيضاً التمرد والعصيان والمخالفة والعناد والتحدي والتخلف والتدهور والفشل في العمل ، وتظهر واضحة في الطفولة كعدوان عقابي لمن يهمهم أمر نجاح الطفل ، كما أن الإهمال صورة سلبية للعدوان

ولقد أثيرت العديد من القضايا التي لها تأثير في دور التليفزيون على الأطفال ، فلقد أخذ موضوع طول مدة المشاهدة ، وعادات الأطفال السلوكية أثناء المشاهدة ، والآثار الإيجابية والسلبية لمدة المشاهدة اهتماماً واسعاً بين الباحثين .[1]

وقد أكد Sears حقيقة تحظى باتفاق عام ، وهى أنه حين يتوفر التليفزيون للأطفال فإنهم يصرفون وقتاً كبيراً في مشاهدته يفوق أي وقت يصرفونه في أي نشاط آخر عدا النوم وربما اللعب

ولم يكتف الباحثون بذلك بل ذهبوا إلى دراسة معدل المشاهدة التليفزيونية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ، وتضاربت الآراء حول هذه الأثر ، فبعض الباحثين ذهب إلى وجود علاقة إيجابية بين مشاهدة التليفزيون وبين التحصيل منطلقين من أن التليفزيون وسيلة تدعيم وتعزيز لموضوعات خارج الصف المدرسي ، وبالمقابل أخذ بعض الباحثين اتجاهاً معاكساً وقرروا أن علاقة مشاهدة التليفزيون بالتحصيل هي علاقة سلبية منطلقين من أن الوقت الذي يقضيه الطفل في المشاهدة يمكن أن يستغله في إنجاز واجباته المدرسية وتحسين مهاراته العلمية ، ويؤكد أصحاب هذا الاتجاه أن التليفزيون يقلل إقبال الأطفال على القراءة ويتدخل في الوقت المخصص للمذاكرة وإنجاز الواجبات البيتية و فقد أصبح منحى البرامج التلفازية يتمركز حول الأغاني والأفلام والمشاهد والمباريات الرياضية التي تثير الأطفال إلى التعلق بها والانغماس التام بمجرياتها رغم الحاجز الزمني والمكاني بين المشاهد ومراكز الإنتاج والعرض البعيدة آلاف الأميال.[2]

فإن أفلام الكرتون تمتلئ بمشاهد العنف، وهي أفلام تسمح بحكم طبيعتها بالتعبير الحر عن العدوان لمرونتها وعدم التزامها بالواقع أكثر مما هو متاح في الأفلام العادية التي يمثل فيها ممثلون، وبالتالي يمكن افتراض أن تأثيرها السلبي يكون أكبر، وقد رأينا أن كثيرا من الأطفال يقلدون أبطال المسلسلات الكرتونية، ورغم أن الجدل لا يزال دائرا حول تأثير المادة الإعلامية التي تتضمن عنفا أو عدوانا على تنمية سلوك العدوان عند الأطفال ومدى صحة هذا الفرض.

---

[1] وين ، ماري 1999 : الأطفال والإدمان التليفزيوني ، ترجمة عبد الفتاح صبحي ، عالم المعرفة ، الكويت ص 74

[2] شرام ، ولبور وليل ، جاك 1995 : التليفزيون وأثره في حياة أطفالنا ، ترجمة زكريا معين حسن ، الدار المصرية للتأليف والنشر ، القاهرة. ص 122

فالطفل له نقاط ضعف يتأثر بسرعة ويتقمص شخصيات خرافية، جعلتنا نرى هذه الظاهرة عن طريق الأولياء،انتهجنا خطة بحث كانت كالتالي:

- الفصل الأول: بعنوان الاطار المنهجي للدراسة وقد تضمن تحديد الاشكالية ،أهداف الموضوع وأهميته ، المقاربة النظرية ،الدراسات السابقة، مفاهيم الدراسة ،منهج الدراسة وأدواته و مجتمع الدراسة و عينته
- الفصل الثاني: تحت عنوان الاطار التطبيقي للدراسة حيث تناولنا فيه التعريف بالدراسة و الإجراءات الميدانية ، وكذا عرض و تحليل النتائج ،بالإضافة الى النتائج المتوصل اليها في هذه الدراسة والاقتراحات و التوصيات ثم ختمنا هذه الدراسة بخاتمة شملت حوصلة لكل ما تم التطرق اليه.

الفصل الاول

الجانب المنهجي للدراسة

تمهيد

1. تحديد الإشكالية
2. التساؤلات الفرعية
3. أسباب اختيار الموضوع
4. أهداف الدراسة
5. أهمية الدراسة
6. منهج الدراسة وأدواتها
7. مجتمع البحث وعينته
8. تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
9. الدراسات السابقة
10. النظرية المستخدمة

1- إشكالية الدراسة :

لقد أصبح التلفزيون بإمكانياته التقنية والفنية الكبيرة والتي تتطور باستمرار أداة تأثير خطيرة على جميع فئات المجتمع، سيما على سلوك الأطفال، حتى إن بعض التربويين الآن يعادلون بين تأثير التلفزيون الذي يولد العنف بل إن البعض يعتبر التلفزيون الوالد الثالث لعمق تأثيره على الطفل، ونحن نعرف أن بعض الأطفال يقضون أمام التلفزيون وقتا أطول مما يقضونه في المدرسة مع الفارق في طريقة تقديم كل منهم لبرامجه و أيهما أكثر جذبا للطفل.

يعتبر الرسوم المتحركة إحدى المواد الإعلامية التي يقوم التلفزيون على بثها، حيث تحظى بقسط كبير من المشاهدة لدى الأطفال، ويبقى هذا معروفا وشيء بديهي باعتبار أن الطفل بطبعه يحب الصورة المعبرة ويجذبه اللون الجميل والحركة والمغامرة.

العنف والتلفزيون موضوع يستحق الاهتمام لأن الأطفال يحتمل أن يكرروا ما يرونه على شاشة التلفزيون وأطفال ما قبل المدرسة في هذا الصدد حالة خاصة لأنهم لا يميزون جيدا بين الحقيقة والخيال ولا يفهمون الطابع الكاريكاتوري الذي تتسم به الأعمال الدرامية والذي يعتمد على التركيز على صفات معينة.

فالطفل في هذه السن أقرب جدا إلى التأثر بما يراه مما يحدث للأطفال ألأكبر وفي دراسة تمت في الولايات المتحدة على حجم مشاهد العنف والعدوان ظهر منها أن تسعة مشاهد تحسب كمشاهد تتضمن عدوانا بدنيا وثمانية تحسب كمشاهد تتضمن عدوانا لفظيا في الساعة الواحدة لبعض البرامج والأعمال الدرامية.

وعن الأساس العلمي لتأثير التليفزيون على تقوية نزعات العدوان عند الأطفال ، ترى نظرية التعلم الاجتماعي أن الطفل يتعلم من التليفزيون أساليب وطرق العدوان أو العنف التي قد لا تأتى في مجال انتباهه ، فقد يتعلم كيف يستخدم السكين في شجار ، ومناظر العنف في التليفزيون مثيرة فهي ترفع من مستوى التوتر ومستوى النشاط عند الفرد ، والطفل أكثر قابلية لأن يؤذي شخصاً آخر من الطفل الهادئ ، ويعتقد باندورا كذلك أن النشاط العدواني في برامج وأفلام التليفزيون يثير خيال الطفل العنيف من خلال عملية التوحد ، والتوحد عملية سيكولوجية تعني أن يدمج الطفل ذاته في ذات الشخص الذي يثير إعجابه ، وخلال عملية التوحد هذه يكتسب الطفل أنماطاً وعادات سلوكية كثيرة ، فعندما يرى الطفل مثلاً أن البطل يقوم

بقتل شخصية شريرة في التليفزيون ، فقد يجعل ذلك الطفل يتخيل نفسه البطـــل ، فيقـــوم بمحاولة إيذاء صديقه أو أخيه الذي يعتقد أنه شرير

ويؤكد ذلك دراسة باندورا Bandura 1961عن السلوك العدواني لدي الأطفـــال الصغار وعلاقته بتقليد الطفل للمشاهد العدوانية التي يراها في الحياة وفي أفـــلام الكـــارتون بالتليفزيون ، حيث تكونت عينة الدراسة من 48 ولد ، 48 بنت فـــي اســـتانفورد تتـــراوح أعمارهم بين 3 – 6 سنوات ، وتم استخدام المنهج التجريبي ، وقسمت العينة إلـــي ثـــلاث مجموعات تجريبية الأولي شاهدت العنف في الحياة ، والثانية شاهدت العنـــف فـــي نمـــاذج مصورة في فيلم ، والثالثة شاهدت العنف في شخصية كـــارتون ، وتـــم قيـــاس الـــسلوكيات الاجتماعية المرتبطة بالعنف لدي الأطفال في الحضانة ، وأظهرت نتائج الدراســـــة وجـــود دليل قوي بأن مشاهدة العنف في الأفلام تزيد ردود الأفعـــال العنيفـــة عنـــد الأطفـــال ، وأن الأطفال الذين شاهدوا العنف الإنساني ونماذج العنف في أفـــلام الكـــارتون يقومـــون بعنـــف مضاعف عن الأفراد الذين شاهدوا العنف في الأفلام ، وأن الأطفال المحبطين يكونوا أكثـــر تأثراً بما يشاهدوه في الأفلام من الأطفال غير المحبطين ، وأن العنف في الأفلام لـــم يـــسهل فقط التعبير عن العنف لدى الأطفال ولكنه يشكل سلوك الأطفال العنيف ، من حيث ســـلوكهم في تقليد شخصيات الفيلم ، ووجود فروق بين الجنسين في تعلم مظاهر السلوك العدواني لذا تم طرح الاشكالية العامة .

- **هل للرسوم المتحركة التي يشاهدها الطفل في مرحلة ما قبل التمدرس أثر على قيامه ببعض السلوكيات العدوانية من وجهة نظر الامهات؟**
- وتتفرع عن هذه الإشكالية التساؤلات التالية:

1. ماهي ابرز القنوات الكرتونية التي يحرص طفل ما قبل سن التمدرس على مشاهدتها ؟
2. فيما تتمثل السلوكيات التي يمارسها الطفل من خلال تعرضه لمحتويات الأفلام الكرتونية؟
3. ما هي تصورات الامهات لمضامين الرسوم المتحركة التي يشاهدها اطفالهن ؟

4. كيف يمكن للامهات المساهمة في تقليص من تاثر اطفالهن بالسلوكيات السلبية المتضمنة في الرسوم المتحركة ؟

3- أسباب اختيار الموضوع:

من أصعب مراحل البحث هو اختيار الباحث لموضوع بحث يساهم في إثراء المجال المعرفي، و هناك مجموعة من الأسباب دفعتنا للخوض في هذا الموضوع:

أ- الأسباب الذاتية:

- اعتبار الامهات الرسوم المتحركة أنسب البرامج في تعليم وتثقيف أطفالهم.
- عدم مراعاة الامهات الأبعاد والأهداف المرجوة توثيقها في بث مثل هذه البرامج.
- استهداف أكبر شريحة في المجتمع ومحاولة السيطرة على قيم الطفل وأخلاقه.

ب الأسباب الموضوعية:

- طول المدة التي يقضيها الأطفال أمام شاشات التلفاز لمشاهدة الرسوم المتحركة ما أثار استياء الامهات الأمور.
- نظرة الامهات تجاه السلوكات المكتسبة بما يتم عرضه من رسوم متحركة ومحاكاتهم بأبطال الرسوم بالتقليد والتقمص مع الاصرار على اقتناء السلع المرتبطة بهم.
- استياء الامهات من كثرة برامج الرسوم المتحركة التي أصبحت كثيرة مقارنة بحجم البرامج الأخرى.

4.أهداف الدراسة:

- معرفة مدى تأثير الرسوم المتحركة على السلوك العدواني للطفل.

- معرفة الرغبات و الإشباعات التي يكتسبها الطفل من خلال مشاهدته للرسوم المتحركة.
- الكشف عن القيم والسلوكيات التي تحتويها الرسوم المتحركة.
- معرفة موقف الأولياء في مدينة ورقلة من تأثير الرسوم المتحركة على السلوك العدواني للطفل.
- الكشف عن السلوكيات التي يكتسبها الطفل من مشاهدته للرسوم المتحركة.

5. أهمية الدراسة:

تأتي أهمية موضوع الدراسة الذي يندرج في أثر الرسوم المتحركة على السلوك العدواني للطفل الجزائري عبر البرامج المعروضة في القنوات الفضائية ودورها في التنشئة الاجتماعية للطفل.

تستمد الدراسة أهميتها من طبيعة الشريحة المقصودة وهم الأطفال باعتبارهم أكبر عنصر مستقبل للمضامين الإعلامية دون وعي أو إدراك.

الوقت الذي يقضيه الأطفال أمام شاشات التلفاز والمدة الزمنية الطويلة تجعلهم بعيدين كل البعد عن الواقع مستمدين معظم تصرفاتهم من الخيال والتقليد لمجموعة من الرسوم المتحركة وعدم محاكاتهم للواقع المعاش.

6. منهج الدراسة وأدواتها:

إن اختيار المنهج يختلف باختلاف طبيعة الدراسة و إشكاليتها, والهدف المراد الوصول إليه, فالمنهج كما عرفه موريس أنجرس هو " :مجموع الإجراءات والخطوات المتبناة من أجل

الوصول إلى نتيجة, وهو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة, و إما من أجل الكشف عن حقيقة مجهولة أو من أجل البرهنة على حقيقة لا يعرفها الآخرين "[3].

وتتدرج دراستنا ضمن الدراسات الوصفية التحليلية التي لا تقف عند جمع البيانات فقط,وإنما تمتد إلى تصنيف البيانات والحقائق التي تم تجميعها وتسجيلها وتفسيرها وتحليلها تحليلا شاملا, واستخلاص نتائج ودلالات مفيد منها[4]. وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي لأنه يخدم موضوع دراستنا في وصف وتحليل اثر الرسوم المتحركة على سلوك العدواني الطفل الجزائري عبر وجهة نظر الأمهات اتجاه هذه المضامين الإعلامية.

أدوات جمع البيانات:

من الأدوات المستعملة في جمع البيانات الاستبيان والملاحظة

تعريف الاستبيان:

"استبانة" حيث أنه هو المدلول العربي الصحيح وهي تلك الاستمارة التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة والعبارات المكتوبة مزودة بإجاباتها أو الآراء المحتملة أو بفراغ للإجابة ويطلب من المجيب عليها ملء تلك الفراغات.[5]

وصف أداة الاستبيان

قام الباحث بالإطلاع على الدراسات السابقة ، التي تناولت اثر مشاهدة الرسوم المتحركة على يسلوك الطفل وكذلك الاطلاع على أدبيات لغرض تحقيق اهداف البحث وما أتيح له الإطـــــــــــــــــــــلاع عليه وبعد استطلاع ر اي نخبة من الأساتذة عن طريق المقـــــــــــــــــــــابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي، ولهم أكثر من خمس سنوات خبرة، تم عرض الإستبيان على المشرف قمنا بحصر وتحديد محاور الدراسة بشكل يخدم دراستنا وقـــــــد أحدثت اراء المحكين ، أنه ينبغي حذف أو إضافته أو إعـــــــــادة صيـــــــاغتـــــــه اللغوية لعبارات الإستبيان ، ومـــــــدى عـــــــلاقتـــــــها بمـــــــا تقـــــــيسه منـــــطقـــــيا، و ملاءمته للعينة الحالية ، وقـــــد نـــــــال موافقتهم بنسبة دون 80 %

3أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال،(الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2005)ص283

[4]سمير محمد حسين, بحوث الإعلام الأسس و المبادئ,(القاهر : عالم الكتاب, 1996) ,ص127

[5]أحمد توفيق العسكري، قاموس الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة، مصر، 2003 ص247.

وقد تكوّن الإستبيان في النهاية من جزئين رئيسين ، فيما يلي وصف لها:

- **الجزء الأول** : المعلومات الشخصية العامة (الديموغرافية)
- **الجزء الثاني** : مقسم إلى 4 محاور رئيسية :

- **المحور الاول :** أبرز القنوات الكرتونية التي يحرص طفل ما قبل المدرسة على مشاهدتها
- **المحور الثاني :** السلوكات التي يمارسها الطفل من خلال تعرضه للافلام الكرتونية
- **المحور الثالث :**التصورات التي تحملها الامهات عن مضامين الرسوم المتحركة التي يشاهدها اطفالهن
- **المحور الرابع :** مساهمة الامهات في التقليص من حدة تأثر اطفالهن بالسلوكيات السلبية المتضمنة في الرسوم المتحركة ؟

- **تعريف الملاحظة:**

تعتبر الملاحظة وسيلة هامة لجمع المعلومات حول الموضوع محل الدراسة والتي تسمح لنا بالوصول إلى استنتاجات دقيقة.

وفي البحث العلمي هي مشاهدة الظاهرة محل الدراسة عن كثب ، في إطارها المتميز وفق ظروفها الطبيعية، حيث يتمكن الباحث من مراقبة تصرفات وتفاعلات المبحوثين، ومن التعرف على أنماط وطرق معيشتهم ومشاكلهم اليومية[6].

استعمل الطالبة الباحثة هذه الاداة من اجل معرفة رد فعل المبحوثين الامهات اتجاه السلوك الذي يكتسبه الطفل عند مشاهدة الرسوم المتحركة .

إجراءات تنفيذ الدراسة :

– قامت الطالبة الباحثة بتطبيق الدراسة ميدانيا على العيّنة المختارة و المتمثلة في امهات الاطفال ماقبل المدرسة وذلك بتطبيق الاستبيان على أفراد العيّنة المتكونة من 60 ام بحيث تم الغاء 02 استمارة نظرا لعدم اكتمال الاجابة وغموضها ليتم استرجاع **58** استمارة استبيان مكتملة .

– قام الطالبة الباحثة بالتعريف بنفسها للامهات و شرح الاستبيان و الهدف من الدراسة .

– قام الطالبة الباحثة بالتطبيق بمفردها في جميع مراحل التطبيق لضمان صحة و صدق الاستجابات .

4- [6]أحمد عبد الكريم سلامة :الأصول المنهجية لأعداد البحوث العلمية، د ط، دار الفكر، القاهرة، 2007 ، ص109

– أكدت الطالبة الباحثة على أن الهدف هو هدف علمي، و أن إجاباتهم على المقاييس ليس لها أي غرض إلا البحث العلمي و طلب منهم الجدّية و الدقة في إجاباتهم .

– لم يتم تحديد وقتا للإجابة إلا أنها تراوحت ما بين (35– 45د) على الاستبيان .

– بعد الانتهاء من الإجابة تمّ جمع و استرجاع الاستبيان من كل مفحوص .

– قام الطالبة الباحثة بمراقبة و فحص الإجابات بدقة لاستبعاد العيّنات غير المستوفية للشروط

– تم تفريغ البيانات التي انقسمت إلى 4 محاور ، و هي البيانات الأولية و بيانات على قاعدة بيانات (جداول) بعد ترميز العناصر المختلفة حيث تم ذلك و تحصل الطالب على النتائج باستعمال الوسائل الإحصائية المتوافقة مع طبيعة الدراسة.

الاساليب الاحصائية:

وقد تم تحليل أسئلة الاستبيان المقدر عددها 58 استمارة على تمثيل إجابات افراد عيينة البحث كل سؤال في جدول بسيط وفق مستويين:

- **التحليل الكمي** :هو التحليل الظاهري القائم على تفسير البيانات الكمية المتوصل اليها عبر تفريغ إجابات المبحوثين عن أسئلة الإستمارة الإستبيانية تفسيرا كميا التي تمثل جداول إحصائية بسيطة

- **التحليل الكيفي** :يستخدم في تحليل وتفسير النتائج الرقمية المتوصل إليها عبر التحليل الكمي ومحاولة إستخلاص النتائج الرقمية بناء على جملة من العلاقات القائمة بينها وبين العوامل المختلفة.

7. مجتمع البحث وعينته:

إن مجتمع البحث هو":مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا و التي ترتكز عليها الملاحظات"أو هو "مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى و التي يجري عليها البحث أو التقصي [7]"

إن القصد بمجتمع البحث كما عرفه الباحثون" مجتمع محدود أو غير محدود من المفردات(العناصر، الوحدات) المحددة مسبقا، حيث تنصب الملاحظات."أي أن تعريف مجتمع البحث حسب الباحثين هو":جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث[8]

يتمثل مجتمع دراستنا في امهات مدينة ورقلة وبالتحديد العائلات الساكنة بحي النصر بورقلة

العينة:

هي مجموعة جزئية متميزة من مجتمع الدراسة، فهي مميزة من حيث أن لها نفس خصائص المجتمع والمنتقاة من حيث أنه يتم انتقاءه من مجتمع الدراسة وفق إجراءات وأساليب محددة. كذلك هي عينة من مجتمع الدراسة التي تجمع منها البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل بمعنى أنه توجد مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع.[9]

تعرف العينة بأنها":جزء أو شريحة من المجتمع تتضمن خصائص المجتمع الأصلي الذي ترغب في التعرف عليه، ويجب أن تكون ممثلة لجميع أفراد المجتمع تمثيلا صحيحا[10]."

طريقة اختيار العينة:

نظرا لنوعية دراستنا مع مراعاة الإمكانيات التي قد تساعدنا في حصر مجتمع الدراسة وقع إختيار "العينة العشوائية العمدية " أو " العينة القصدية عينة مستهدفة من الدراسة هم الأولياء

---

7 موريس أنجرس:منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ,ترجمة بوزيد صحراوي,كمال بوشرف,سعيد سبعون'دار القصبة ,الجزائر, 2004ص298

8 أحمد بن مرسلي :مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الإتصال ط 2ديوان المطبوعات الجامعية,الجزائر, 2005,ص166-99

9محمد وليد أبو زينة، مناهج البحث العلمي، دار المسيرة، الأردن، 2007 ص123.

10خير الدين عويسي :دليل البحث العلمي، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1 ,1997,ص91

يقصد بها الأشخاص بعينهم ، فينتقي الباحث الافراد الذين سيكونون هم افراد العينة الخاصة بدراسته ويبني حكمه على مطابقة هؤلاء الافراد لأغراض بحثه المحددة . 3 وقد اعتمدنا في طريقة اختيار العينة على :

- **العينة القصدية:**

هي العينة التي يتعمد الباحث أن تتكون من وحدات معينة لأنه يعتقد أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا.[11]

تم إختيار العينة القصدية لأجل قدرة الأولياء على فهم سلوك و تصرفات أطفالهم لإن الطفل يعطي أهمية كبيرة للرسوم المتحركة، قد شملت عينة البحث 60 مبحوث المتمثلة في الامهات الاطفال ماقبل المدرسة حيث تم استخلاص 58 استمارة استبيان صحيحة وتم حذف 02 استمارة نظرا لعدم اكتمال الاجابة .

8.تحديد المصطلحات والمفاهيم:

تعريف الطفل: تم تعريف الطفل كما نصت عليه اتفاقية جنيف الخاصة بحقوق الإنسان للعام 1948، على أنه كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشر من عمره ونحن في هذه الدراسة نقصد بالطفل الذي لم يتجاوز الثانية عشر من عمره.

- **الطفل لغة:** طفل بكسر الطاء وتسكين الفاء، كلمة مفرد جمعها أطفال، وهي الجزء من الشيء، والمولود ما دام ناعما دون البلوغ، والطفل أول الشيء، والطفل أول حياة المولود حتى بلوغه، ويطلق للذكر والأنثى.

[11] عبد الباسط محمد حسن، أصول البحث الاجتماعي، ط 4، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 1985 ص532.

- **الطفل اصطلاحا:** أما مفهوم الطفل في الاصطلاح فإنه مبني على المرحلة العمرية الأولى في حياة الإنسان والتي تبدأ بالولادة، وقد عبرت آيات القرآن الكريم عن هذه المرحلة لتضع مفهوما خاصا لمعنى الطفل وهو كما جاء في قوله تعالى: (ثم لنخرجكم طفلا) إذ تتسم هذه المرحلة المبكرة من عمر الإنسان باعتماده على البيئة المحيطة به كالوالدين والأشقاء بصورة شبه كلية وتستمر هذه الحالة حتى سن البلوغ.
- **مفهوم السلوك:** يشار إليه في اللغة الانجليزية بكلمة Behavior أما في العربية فيشر المعجم الوجيز إلى هذا المفهوم بأنه مأخوذ من: سلك المكان، و به، وفيه، سلكا، وسلوكا: دخل ونفذ. وأسلكه المكان، وفيه ، و به، وعليه،: أدخله أو جعله يسلكه. والسلوك يعني سيرة الإنسان ومذهبه واتجاهه، ويقال المسلك/المسالك أي الطريق والمنفذ، كما يشار أيضا: فلان حسن السلوك، أو سيء السلوك، كما ورد مفهوم السلوك ومشتقاته في القرآن الكريم 18 مرة في سور عديدة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر قوله تعالى: (كذلك سلكناه في قلوب المجرمين)، **مفهوم الطفل اجرائيا:** كل ذكر أو أنثى في مرحلة الطفولة، وهي مرحلة من حياة الإنسان تبدأ من الولادة، وتستمر إلى سن المراهقة لديهم القدرة على مشاهدة الرسوم المتحركة .
- **مفهوم السلوك إجرائيا:** إنه عبارة عن كل ما يصدر عن الشخص من استجابات مرئية وغير مرئية مختلفة (سيكولوجية، فيزيولوجية، اجتماعية) إزاء المثيرات الخارجية والداخلية.

هو مجموع أفعال الكائن العضوي الداخلية والخارجية، والتفاعل بين الكائن العضوي وبيئته المادية والاجتماعية، وهو أيضا يمثل مختلف أنواع الأنشطة التي يقوم بها الإنسان والحيوان والنبات.

هو كل عقلي حركي انفعالي واجتماعي يقوم به الكائن الحي الإنساني من خلال تفاعله الديناميكي مع مثيرات البيئة الخارجية والداخلية أي المناشط السيكولوجية والفيزيولوجية والاجتماعية كافة التي تحدث داخل الكائن الحي ذاته إزاء المثيرات الخارجية والداخلية.

9. المقاربة النظرية الموظفة:

اهم افتراضات نظرية النمذجة واسقاطها على الدراسة:

إن الطفل عندما يتعلم عن طريق مشاهدة الرسوم المتحركة فإنه ينتج سلوكه على أساس ما يشاهده وأن الطفل يقلد الطفل الذي يشبهه أو الأقرب إليه.. إذ كلما زاد تشابه النموذج مع المشاهد (المقلد) ازدادت نسبة تقمص النموذج ولهذه النظرية أسس تقوم عليها إذ يستنتج من يبحر في تجارب القائلين بها أن روعة مشاهد العنف والعدوان في البرامج التلفزيونية تعمل على استثارة الشعور العدواني عند المشاهد. وأن الأطفال يتعلمون من خلال ما يشاهدونه .. وأنهم عندما يواجهون ظرفا مناسبا فيما بعد، يحاولون تطبيق ما شاهدوه على الشاشة.

10.الدراسات السابقة:

- **الدراسة الأولى : فضيلة تومي ، زهية يسعد** هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على ظاهرة خطيرة، ممتدة في المجتمعات سيما العربية منها، ألا وهي العلاقة بين المشاهدة التلفزيونية للقنوات المتخصصة والسلوكيات العدوانية عند الأطفال خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة وقبل دخول المدرسة والتي أصبحت متفشية في الأسر، وسنحاول من خلال هذا البحث رصد

وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال توصيف حدودها ومستوياتها ومن ثم تبيان آثارها و إستنباعاتها القيمية على الأجيال الناشئة، وفق دراسة وصفية تحليلية من وجهة نظر الأمهات

- **الدراسة الثانية شعبان مهدية وبن عيسى آمال** من جامعة الجزائر. حول أثر الرسوم المتحركة في تنمية السلوك العدواني للطفل الجزائري، دراسة ميدانية بالمدرسة الابتدائية آيت علي خالد ببوفاريك , وجاءت هذه الدراسة من أجل الإجابة على معرفة الحالات التي قد تؤدي بالطفل إلى تقليد تلك السلوكات العدوانية التي تتضمنها الرسوم المتحركة.

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- أغلب المبحوثين يفضلون الرسوم المتحركة التي تحتوي على حركة وعنف بنسبة 51.67% فوجدنا نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث من خلال اتجاهاتهم والعناوين المفضلة لديهم.
- معظم الأولياء يعتبرون الرسوم المتحركة وسيلة الترفيه والتسلية المفضلة لديهم.
- يعتبر العنف الجسمي هو الغالب في الرسوم المتحركة.

- **الدراسة الثالثة : بوشيبة محمد، طكية عبد الرحيم، شريف علي، نقيش رميساء، نايلي إيمان** من جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2019. حول تأثير مضامين العنف للرسوم المتحركة على سلوكات الأطفال من وجهة نظر الآباء، دراسة ميدانية على عينة من الآباء

والأمهات بمدينة أم البواقي، وجاءت هذه الدراسة من أجل الإجابة على السؤال كيف تؤثر الرسوم المتحركة في سلوك الطفل الجزائري من منظور الأولياء بأم البواقي.

وتوصلت هذه الدراسة إلى نتائج أهمها:

- يعتبر التلفزيون هو الجليس المناسب من خلال برامجه المعدة والمصممة وفق ما يتماشى مع تقاليدنا وتعاليم ديننا حسب وجهة نظر الأولياء.
- غياب الرقابة الأبوية جعلت الأولياء يمنحون الثقة التامة لأطفالهم في مشاهدة ما يريدونه من برامج إضافة إلى عدم مراعاة الوقت الذي يقضونه أمام شاشة التلفاز.
- الأفلام المتحركة التي تتسم بالعنف تحتل المرتبة الأولى بسبب ندرة البرامج التعليمية والعلمية.
- الثقافة المستهلكة تكسب الطفل تصورات وأحلام تجسد الخيال بعيدا عن الواقع المعاش

الدراسة الرابعة د .سمىحة علىوات بعنوان تأثىر الرسوم المتحركة على شخصىة الطفل وسلوكه

لقد أصبحت مشاهدة التلفزىون من أهم النشاطات في حىاة الطفل، حتى أن الوقت الذي ىقضىه أمام التلفاز ىكاد ىحتل كامل الفترة التي ىقضىها خارج الدوام المدرسي .وما ىشدّ انتباه الطفل هي برامج أفلام الكرتون الرسوم المتحركة .(لذا فإن أهمىة دراسة أثر الرسوم المتحركة على شخصىة الطفل وسلوكه أصبح ملحا وضرورىا لاسىما مع تجاهل الآباء لتأثيراتها السلبىة لأن الطفل سرعان ما ىتفاعل معها وىولع بتقلىد أبطالها، وهو ما ىتضمنه هذا المقال الذي ىطرح الآثار الإىجابىة والسلبىة لمشاهدة الرسوم المتحركة لدى الطفل، مدعما باقتراحاتها توجهه نحو مشاهدة ما هو أكثر نفعا وأقل ضرار.

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات السابقة في إستخدامها لإجراءات البحث من حيث الأدوات و المعالجة لإحصائية كل حسب هذفه و فروضه ،مما أتاح للباحثة الحالي فرصته الاستفاد و الاستنارة بها وفقت متطلبات البحث ، ومن جانب آخر تباين هذه الدراسات من حيث الاهداف و الفروض و الادوات و العينة و الأساليب الإحصائية فقد تناولت العديد من المتغيرات من جانب التأثير الحادث ، نجد أول دراسة للباحثتين " فضيلة تومي ــ وزهية يسعد التي توصلت نتائجها ان هذه الظاهرة من خلال توصيف حدودها ومستوياتها ومن ثم تبيان آثارها و إستتباعاتها القيمية على الأجيال الناشئة، وفق دراسة وصفية تحليلية من وجهة نظر الأمهات نجد أن هده الدراسة متشابهة مع دراستنا من حيث الايجابيات والسلبيات ، كما إتفقت مع دراسة شعبان مهدية و بوشيبة واخرون وسميحة عليوات في المنهج الوصفي وكذلك الأداة وهي الاستبيان .

ومع ذلك فقد إستفادت دراستنا في الوصول إلى صياغة و تحديد نوع المنهج الملائم لها وهدا ما نتج عن تحليل تلك الدراسات

كما تهذف دراستنا من أهمية تحليل و إستنباط جميع الأبعاد التي تؤثر مشاهدة الرسوم المتحركة في الأفراد في المجتمع وكيفية تأثيرها في عقول الشباب و نمط المعيشة الأسري ، أما الجديد الذي جاءت به الدراسة لتتين أهم السلبيات و العواقب التي جعلت الفرد ينحاز عن العائلة ويعيش في عزلة هذا نتيجة تكنولوجيا الحديثة مما يؤثر في نمط معيشته ، لدى سوف نبين لكم أهم النقاط في دراستنا و نحاول إبراز النقاط السلبية و الإيجابية التي من الممكن الوصول لها .

الفصل الثاني

الجانب التطبيقي

1- تحليل وتفسير البيانات الميدانية.

بعد جمع الاستمارة على العينة المبحوثة والتي بلغت 58 من الامهات وقمنا بتوزيع الاستبيان ثم حساب التكرارات الخاصة لكل سؤال وبعدها يتم حساب النسبة المئوية لكل الأسئلة كما يلي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{عدد أفراد العينة}}$$

جدول رقم (1) يوضح المستوى التعليمي للامهات

المستوى التعليمي للامهات	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	المجموع
التكرار	28	15	11	4	58
النسبة المئوية	48.27%	25.86%	6.38%	2.32%	100

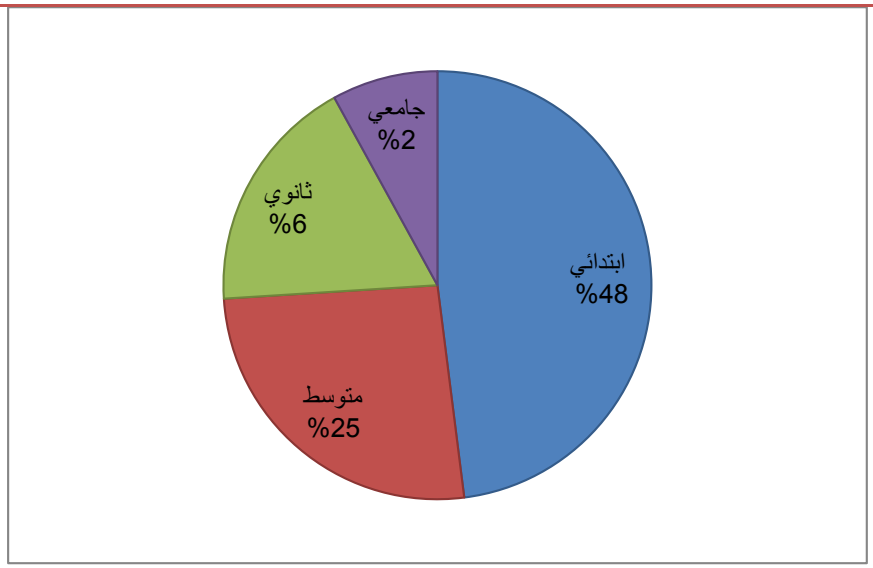

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) والذي يوضح المستوى التعليمي للأمهات إلى أن أكبر نسبة والتي تقدر بـــ 48.27% من ذوي المستوى الابتدائي ثم تليها نسبة المتوسط والتي تقدر بـــ 25.86%. ثم تليها نسبة الثانوي ب 6.38 % وهذا راجع إلى طبيعة العمل خارج المنزل حيث يعتمد على الخبرة والتكوين في حين نجد نسبة 2.32% والتي تمثل الجامعي .

جدول رقم 02 يوضح توزع أفراد العينة حسب المهنة .

الاقتراحات	موظفة	لاتعمل	المجموع
التكرار	18	40	58
النسبة المئوية	31.03%	68.96%	100

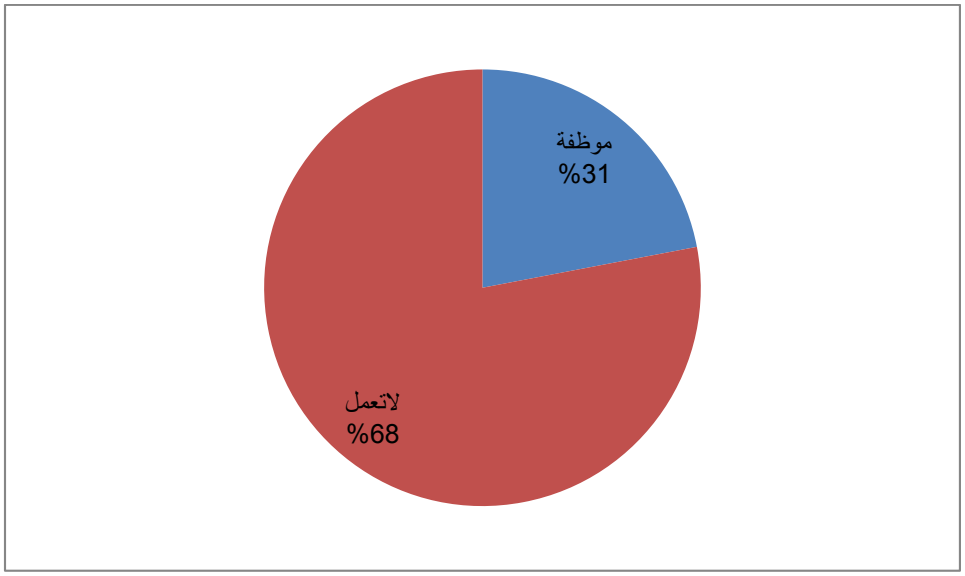

نلاحظ من خلال الجدول رقم 02 ان نسبة الامهات الغير العاملات قدرت ب 68 %. مقارنة بالأمهات الموظفات التي تقدر نسبتهم ب 31% هذا مؤشر يلزم أن الامهات الماكثات في البيت لا يفوقها للعمل أو أنها تعطي الأولوية لتربية أطفالها و تتفرغ لرعاية بيوتهن و أطفالهن ، و في هذا السياق نقول بأن الأم هي المدرسة الأولى في إعداد الطفل وأهم وسط يتعلم منه و ينشئ فيه خاصة في السنوات الأولى من عمره لكن الامهات ملزمين بالعمل لتوفير ظروف المعيشة المناسبة لأسرهم.

جدول رقم 03 : يوضح مدى مشاهدة الطفل للرسوم المتحركة

الاقترحات	هل يشاهد طفلك الرسوم المتحركة	
دائما	**37**	**63.79**
غالبا	**11**	**18.96**
أحيانا	**10**	**17.24**
المجموع	**100**	**100**

يبين الجدول إجابات افراد عينة البحث حول السؤال المتعلق بمشاهدة الرسوم المتحركة و يتضح هذا أن نسبة بصفة" حينية " كانت **17.24**%في حين قدرت **18.96**%غالبا ما يشاهدون الرسوم المتحركة ، أما دائما فكانت **63.79**% و بالقراءات التحليلية نجد أن التلفزيون هو جليس الطفل في وقت الفراغ حيث لقب الام كبديل للأسرة بتحمل مسؤولية الاهتمام بالطفل و الرعاية به و توجيهه، و أن بعض الأمهات و يمارسون بعض الأشياء عن غير قصد عادات خاطئة مثل اصطحاب أبنائهم لدور السينما لمشاهدة أفلام الكبار التي يكون فيها البطل هو المطرب المشهور أو الفنان فيرى الطفل ويسمع ما هو أكبر من قدرته على التميز و ما لا ينبغي له أن يشاهد مما يعرضه مع الوقت الانحراف والتأخر عن الدراسة [12]

1- .أسماء أبو طالب، الدراما التلفزيونية الموجهة للأطفال، إتحاد الإذعات العربية، العدد3 ، مصر، 2003 ، ص57

جدول رقم 04 : يمثل الأوقات التي يشاهد فيها طفلك الرسوم المتحركة

الاقترحات	هل يشاهد طفلك الرسوم المتحركة	
صباحا	03	5.17
ظهرا	07	12.06
ليلا	08	13.79
مساءا	12	20.68
في اوقات متفرقة	28	48.27
المجموع	100	100

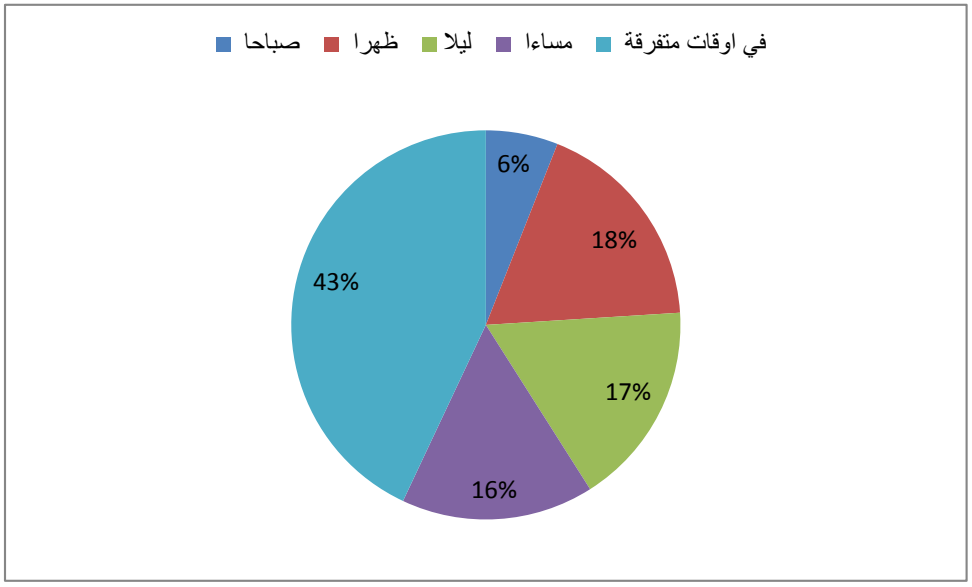

نلاحظ أن الأوقات التي يتم فيها مشاهدة الرسوم المتحركة كانت نسبة **48.27**%بالنسبة للأوقات المتفرقة و تليها مساء 20.68 % بفارق 12.06 %لفترة الظهر وهذا وقت خروجهم من المدرسة و عودتهم للبيت ،و الفارق ضئيل بالنسبة لليل 13.79 في حين قدرت 05.17% لفترة الصباح

وهذا المؤشر يشير الى وقت خروجهم و ذهابهم الى المدرسة ودوام الأمهات في العمل و كانت النسبة الأولى ترجع الى وقت خروجهم منتصف النهار أو وقت عطلة الأسبوع

جدول رقم 05 : يوضح إجابات الامهات الساعات التي يقضيها أطفالهم في مشاهدة الرسوم المتحركة

الاقترحات	هل يشاهد طفلك الرسوم المتحركة	
اقل من ساعة	16	27.58
ساعة الى 3ساعات	28	48.27
اكثر من 3ساعات	14	24.13
المجموع	58	100

إحتلت الساعات التي يقضيها الطفل في مشاهدة الرسوم المتحركة أقل من سا نسبة 27.58%و المرتبة الثانية بالنسبة من سا الى 3 سا بنسبة 48.27% و في الأخير الى 14.13 % لأكثر من 3سا حيث نلاحظ بأنهم قد توجد لديهم أعمال اخرى يشغلون بها وقت فراغهم بدل المشاهدة الرسوم المتحركة بالقراءة و الهوايات الممتعة و المفيدة في نفس الوقت و لكن ينبغي أن نفحص ما يقرؤوه أطفالنا جيدا في شتى المراحل العمرية حتى نطمئن أن هذه المشاهدات من حيث محتواه خالية من الأفكار الدخيلة و لكن بخصوص بقية وسائل الإعلام الترفيهية ، فلا ينبغي للأم أن تفرح بأن طفلها مشغول لمشاهدة قنوات الرسوم المتحركة ، لأنها تريد أن تقوم بأعمال المنزلية أو اجراء محادثة تليفونية أو غير ذلك ، لأن التلفزيون هو أسوأ جليس سواء من أفلام الرسوم المتحركة التي تكتظ بالمخالفات الأخلاقية و العقائدية ، و قبل أن نسمح له بمشاهدة أحد هذه الأفلام ينبغي أن نشاهدها بأنفسنا و ندرسها بعناية ، فإن لم تكن صالحة نشتري له أفلام الفيديو التربوية الهادفة مثل طيور الجنة

جدول رقم 06 : يوضح إجابات الامهات حول الوسيلة التي يستعملها الطفل في مشاهدة الرسوم المتحركة

الاقترحات	هل يشاهد طفلك الرسوم المتحركة	
تلفزيون	28	48.27
كمبيوتر	04	6.89
لوحة إلكترونية	09	15.51
هاتف نقال	17	29.31
المجموع	58	100

يمثل الجدول الذي يوضح الوسيلة التي يستعملها الطفل في مشاهدة الرسوم المتحركة بنسبة **48.27%** للتلفزيون باعتباره الام الثالثة حسب رأي محمد معوض في كتابه التلفزيون و التنشئة الاجتماعية ثم تليها وسيلة الكمبيوتر بنسبة **6.89%** وهذا ا رجع الى تطور الوسائل الإلكترونية منا الحاسوب المحمول ،و أصبح إجباري لكل الأسر خاصة إذا كان الأب و الأم موظفين و مع الانتشار الواسع الاقراص المضغوطة ، أما اللوحة الإلكترونية فقدرت نسبتها **15.51%**

ثم يليها الهاتف النقال% **29.31**التي يشكل نسبتها الاكبر بعد التلفزيون وهذا يدل ان غالبية الاسر تستخدم الهاتف النقال خلال المشاهدة خاصة ما تعلق ببرامج اليوتيوب والفيسبوك والتيك توك الذي شهد اكبر نسبة مشاهدة من طرف الاطفال وهو ما انعكس سلبا على تحصيلهم العلمي خاصة ما تعلق بالضعف البصر و التشتت الانتباه والإدراك الحس الحركي .

نلاحظ أن ارتباط الأطفال بالتلفزيون والهواتف النقالة في سن مبكرة يؤدي إلى ضعف التركيز و هذا ما أكدته العديد من الدراسات منها دراسة "مارسيال رونيه " قال بأن ضعف القدرة على

التركيز عند الأطفال و جلوسهم فترات طويلة أمام التلفزيون يسب تعثر في الدراسة فالتلاميذ المتفوقون في دراساتهم لا تزيد فترة جلوسهم ساعة عكس الذين يعانون من تعثر في المشاهدة تأخذ ثلاث ساعات يوميا

جدول رقم 07 : يوضح إجابات الامهات حول مع من يقوم الطفل بمشاهدة الرسوم المتحركة

الاقترحات	مع من يقوم طفلك بمشاهدة الرسوم المتحركة	
	التكرار	النسبة المئوية
بمفرده	28	48.27
مع والديه	09	15.51
مع إخوته	16	27.58
مع رفاقه	05	08.62
المجموع	58	100

نلاحظ أن نسبة مشاهدة الطفل الرسوم المتحركة بمفرده قدرت 48.27%أما مع والديه ب 15.51

% .لكن مع إخوته كانت 27.58%ووصلت الى 08.62%مع رفاقه هي الجماعة التي تتكون من أصدقاء الطفل الذين يتقاربون في أعمارهم و ميولهم و هوايتهم هم رفاق المدرسة أو جماعة اللعب التي تقوم بتجسيد سلوكات الرسوم المتحركة مع بعضهم البعض، نحو الرسوم المتحركة التي تتسم بالعنف و العدوان.

وبهذا نقول أن الرقابة الوالدية لها دور كبير في توجيه الطفل و هي نوع من المتابعة الوالدية في ضبط و اختيار نوع الرسوم المتحركة المناسبة لأبنائهم حيث عرفت" بأنها تنظيم أو ضبط تحكمي يوجه نحو عملية الاتصال في مجال الأفكار و المعلومات و يمارسه أفراد و جماعات من مواقع

القوة و السلطة هناك نوعية الرقابة الرسمية و الغير الرسمية " و بهذا يمكننا القول أنها تحتوي على أسلوب تربوي يحدد لهم نوع و مواقيت المشاهدة و شرح لهم مختلف الأشياء التي لا يدركونها من أجل توعيتهم .

جدول رقم 08: يوضح تحديد الامهات لأطفالهم فترة مشاهدة الرسوم المتحركة

	الاقترحات	تكرار	النسبة المئوية
نعم	الصباح	04	06.89
	المساء	14	24.13
	قبل النوم	03	05.17
	المجموع	21	36.19
لا	لأنك لا تملك وقت المراقبة	10	17.24
	لأنك تثق بطفلك	16	27.58
	لأنك لا تهتم كثيرا بالرسوم	11	18.96
	المجموع	70	63.78

قدرت نسبة تحديد الامهات لأطفالهم فترة مشاهدة الرسوم المتحركة 36.19%التي تناولت فيها الاقتراحات التالية :وقت المساء قدرت ب 24.13 %وعند الإنتهاء من الدروس كانت النسبة 05.17%أما قبل النوم 06.89%نلاحظ بأن التلفزيون يعرض أفلام الرسوم دون رقابة و

معظمها في وقت خروج الأطفال من المدارس و المساجد أما بالنسبة "لا "كانت 63.78 % تمثلت أن معظم الامهات لا يملكون وقت المراقبة أطفالهم حيث قدرت ب 17.24 % لكن الثقة التي يولونها لأطفالهم ب 27.58% هذا لايصح لأن الطفل لا يعرف التاثيرات الجانبية المكتسبة من هذه البرامج ، عدم إهتمام الأولياء كثير بالرسوم قدرت ب 18.96 % لأن ثقافتهم حول الرسوم بإعتبارها مسلية و ترفه على أطفالهم و تجعلهم أكثر ذكاء بدل المسلسلات و البرامج الأخرى

جدول رقم 09 : يمثل مدى رضى الامهات على مضامين الرسوم المتحركة التي يشاهدها اطفالهن

	الاقترحات	تكرار	النسبة المئوية
نعم	تقوم بتربيته	08	13.79
	تنمي قدراته الفكرية	12	20.68
	توطد علاقته بمحيطه	06	10.34
	المجموع	26	44.82
لا	تحتوي على أفكار سلبية	10	17.24
	تشوه أخلاقه	15	25.86
	تجعله ينفر من علاقته الإجتماعية	07	12.06
	المجموع	32	55.17

قدرت نسبة رضى الامهات على مضامين الرسوم المتحركة بنسبة 44.82 % أما نسبة عدم رضاهم كانت 55.17 و هذا راجع الى غياب الرقابة الوالدية و عدم مراقبتهم لسلوك أطفالهم

حيث أخذت العلاقة بين افراد الأسرة تأخذ شكلا مختص بدخول التلفزيون الى منازلنا و إتساع المساحة الزمنية المخصصة البث بفرض نفسه على الطفل ببرامجه و تهرب الأولياء من المسؤولية و تركها تركها على عاتق التلفزيون و بفارق 4% عن التصرفات السلبية التي يكتسبها الطفل بدل برامج التوجيه و التعليم.

جدول رقم 10 : يوضح نوع الرسوم المتحركة التي يشاهدها الطفل

الاقترحات	مع من يقوم طفلك بمشاهدة الرسوم المتحركة	
الأكشن	27	46.55
الرياضة	19	32.75
التعليمية	12	20.68
المجموع	100	100

مثل نوع الرسوم المتحركة التي يشاهدها الطفل بنسبة 46.55 % لرسوم الأكشن و هذا بسبب عدم إخضاع أفلام الرسوم المتحركة و غيرها من البرامج للمراقبة قبل عرضها على الشاشة التلفزيون ،هذا ما أخذت به الكثير من الدول العربية بفرض العديد من القيود على الب ا رمج المستوردة التي تعرض مواد العنف ، في حين وصلت نسبة رسوم الرياضة 32.75% التي تعمل على تنمية التفكير و الذكاء و بنسبة 20.68 % لرسوم المختلفة التي تكون تعليمية و موجهة للطفل بغرس فيه القيم و المعارف المفيدة

جدول رقم 11 : يوضح كيف تؤثر الرسوم المتحركة على طفل ما قبل المدرسة

	الاقتراحات	تكرار	النسبة المئوية
إيجابيا	يكتسب أفكار	15	55.17
	يكتسب أفعال إيجابية	07	
	تجعله أكثر إقبالا على اللعب	04	
	تجعله أكثر هدوءا	06	
سلبيا	تجعله يقلدها	12	44.82
	تجعله عنيفا مع أسرته	11	
	تجعله منطويا	03	
	المجموع	58	100

يمثل الجدول التالي كيف تؤثر الرسوم المتحركة على الطفل فكانت التأثيرات الإيجابية ب 55.17 % أما التأثيرات السلبية فقدرت ب 44.82 % نلاحظ بأن وجهة نظر الأولياء حول

الرسوم المتحركة أنها تثقف أطفالهم و تسليهم و ترفه عنهم ، لذلك يترك الطفل في مشاهدة الرسوم المتحركة لتقليل من الفوضى و ما شابه ذلك.

نرى العديد من الأولياء يعد التلفزيون أداة تربوية تعليمية يزيد من قد ا رت أطفالهم فكريا و ثقافيا و يكتسبه عادات و قيم مرغوبا فيها ، و يذهب بعضهم الى الاعتقاد أن التلفزيون يشكل ا ربطة أسرية هامة كما ترى بعض الأمهات أنه عامل أساسيا في تنظيم الأسرة لاحتوائه على أساليب الضبط و التوجيه التربوي ، وفيه يقول الدكتور مصطفي أحمد التركي" أن الأسر تنازلت عن بعض أدوارها في تنشئة الاجتماعية للتلفزيون لكن بعض الناس ينظرون الى التلفزيون بوصفه أداة و إستيلاب و قهر ثقافي "

جدول رقم 12 : يمثل وجهة نظرك –الامهات– حول الرسوم المتحركة و تاثيراتها على الطفل الجزائري

	الاقترحات	تكرار	النسبة المئوية
إيجابيا	هل تفيده في دراسته	08	13.79
	تحقق له رغبات متنوعة	11	18.96
	تنمي تفكيره ونموه العقلي	10	17.24
	المجموع	29	50
سلبيا	تسبب له الخمول	09	15.51
	تجعله مدمنا على متابعتها	12	20.68
	تشوه تفكيره ونموه العقلي	08	13.79
	المجموع	29	50
	المجموع	58	100

وجهة نظر الأولياء حول الرسوم المتحركة و تأثيراتها على الطفل الجزائري إيجابيا ب 50% و تمحورت كالآتي بنسبة 13.79 % بأنها تفيدهم في الدراسة و بنسبة 18.96%ما تحقق له رغبات متنوعة و نسبة كانت 17.24%بأنها تنمي تفكيره و نموه العقلي ، أما بالنسبة للأفعال السلبية

كانت 50% و تم توزيعها كالتالي تسبب له الخمول ب 15.51%و ما تجعله مدمنا على متابعتها ب 20.68

%لكن تشوه تفكيره و نموه العقلي قدرت ب 13.79%لأن الأطفال أكثر عنصر مستهدف ويتجاوب مع مختلف المضامين بقمص و تقليد كلما يشاهده

جدول رقم 13 : يمثل الرأي الشخصي للقضاء على السلوكات السلبية التي يكتسبها الطفل عند إقبالها على الرسوم المتحركة

الاقترحات	تكرار	النسبة المئوية
عدم تركه أمام التلفاز لمدة طويلة	11	18.96
عدم استيراد و إنتاج رسوم تتماشى مع مجتمعنا	10	17.24
منعه من مشاهدة الرسوم التي تحتوي على عنف	11	18.96
انتقاء الرسوم المتحركة	05	08.62
مراقبة الطفل لما يشاهده	12	20.68
اشغاله بألعاب أخرى	9	15.51
المجموع	58	100

تمثل الرأي الشخصي للأولياء للقضاء على السلوكيات السلبية لتي يكتسبها الطفل عند إقباله على الرسوم المتحركة تجنب تركه أمام التلفاز لمدة طويلة بنسبة 18.96% في حين قدرت تجنب من المنتوج الأجنبي المستورد و توجيه و مراقبة ما يشاهده الطفل بنسبة 17.24 % ، أما الرسوم

التي تحتوي على العنف كانت نسبتها 18.96% أما المرتبة الرابعة تمثلت في اختيار الأولياء نوع الرسوم للطفل ومحاولة تشغيله بألعاب أخرى بنسبة 8.62 % و من هذا نستنتج أن الثقافة الاستهلاكية تغرس في نفوس الناس طموحات استهلاكية كبيرة و تخلق له تصورات الأحلام الوردية ما هي في الواقع بل مزيفة ، و تكشف بأن العالم ما هو إلا حلم جميل لا يتمكن الوصول إليه في الواقع.

جدول رقم 14 : نظرة الامهات حول الرسوم المتحركة التي تعرض على الطفل أن تكون أكثر إيجابية

الاقترحات	التكرار	النسبة المئوية
أن تتماشى مع تعاليم ديننا	26	44.82
أن تنمي ثقافة مجتمعنا	18	31.03
تجسد الشخصيات الدينية و الوطنية	14	24.13
المجموع	58	100

يمثل الجدول نظرت الأولياء حول الرسوم المتحركة التي تعرض على الطفل أن تكون أكثر إيجابية حيث احتلت المرتبة الأولى 44.82 % من رسوم تتماشى مع تعاليم ديننا في حين قدرت 31.03 % حول الرسوم التي تنمي .ثقافة مجتمعنا أما الرسوم التي تجسد الشخصيات الوطنية و الدينية ب 24.13%

نلاحظ من خلال ما توصلنا إليه الغياب التام للبرامج المتصلة بحياة الشخصيات العربية البارزة و تقديم قصص مستوحاة من التراث لنتخلص تدريجيا من الغزو الأفلام المدبلجة التي تترك انطباعات سيئة لدى الأطفال فأغلبها مغايرة لقيم مجتمعنا و أهدافه و قد تحدث ارتباكا في المجتمع مع مرور الزمن و تجرا أطفال على الرذيلة التي تتنافى مع مقومات المجتمع الأخلاقية و الفكرية و القومية .

جدول رقم 15: يمثل كيفية تأثير الرسوم المتحركة على الأطفال.

	الاقترحات	تكرار	النسبة المئوية
إيجابيا	يكسب أفكار	08	13.79
	أفعال إيجابية	12	20.68
	تجعله أكثر فطنة وذكاء	07	12.06
	تجعله أكثر هدوءا	05	08.62
سلبيا	تجعله يقلدها	12	20.68
	تجعله عنيفا مع أسرته وأصدقائه	08	13.79
	تجعله خاملا	06	10.34
	المجموع	100	100

يرى من الأولياء أن تأثير الرسوم المتحركة على الطفل إيجابيا و انقسمت كالآتي: بنسبة 13.79 % بأنها تكسبهم أفكار جديدة و بنسبة 20.68 % تكسبهم أفعال إيجابية و بنسبة 12.06

% بأنها تجعله أكثر فطنة وذكاءا و بنسبة 8.62 % تجعله أكثر هدوءا ، أما الذين يرون أن تأثيرها سلبي كانت نسبتهم 60% و تم توزيعها كالتالي: تجعله يقلدها ب 20.68 % و تجعله عنيفا مع أسرته وأصدقائه ب 13.79 % وتجعله خاملا قدرت ب 10.34% .

2- الأستنتاجات العامة :

بعد التحليل الكمي والكيفي لإجابات الأولياء عينة البحث عن الأسئلة المتضمنة في المحاور الأساسية للإستمارة الإستبيان التي شكلت الأداة الأساسية الدراسة ، تمكنت من الخروج بالنتائج التالية وما حققه البحث من نتائج في ضوء التساؤلات البحث وأهدافه لتقديمها على الشكل التالي:

- يعتبر التلفزيون هو الجليس المناسب من خلال برامجه المعدة والمصممة وفق ما يتماشى مع ثقافة مجتمعنا وتعاليم ديننا .حسب وجهة نظرا لأولياء.
- يعتبر التلفزيون من الوسائل المتداولة والأكثر شيوعا بين الأسر الجزائرية مقارنة بالوسائل الإعلامية

الأخرى.

- غياب الرقابة الامهات جعلت الأولياء يمدون الثقة التامة لأطفالهم في مشاهدة ما يريد من برامج إضافة الى عدم مراعاة الوقت الذي يقضيه أمام شاشة التلفاز.
- البيئة لها دور كبير في توجيه الطفل والمحافظة على ثقافته وأخلاقه، التي من شأنها إعداد الطفل بمختلف المعارف اللغوية والفكرية المفيدة.
- تعتبر الرسوم المتحركة أفضل البرامج المحبب للأطفال، إذا تم إختيار رسوم مفيدة تتماشى مع ثقافتنا ولا تؤثر عليه مثل فيديوهات.
- الأفلام المتحركة التي تتسم بطابع العنف تحتل المرتبة الأولى، بسبب ندرة البرامج التعليمية والعلمية التي وردت في سلم أوليات إجابات الأولياء.
- تثقيف الأولياء بمخاطر ومعرفة ما تحدثه الرسوم المتحركة من تأثيرات جانبية على سلوك الأطفال من خلال ما تجسده في قالب مضحك يحمل رسائل خفية.
- يرى الأولياء أن الأفعال السلبية تختفي مع مرور الوقت والنمو العمري للطفل، وتبقى الأفعال الإيجابية

كركيزة أساسية يعتمد عليها في حياته.

- غياب تام للبرامج والرسوم المتحركة التي تجسد شخصيات الدينية والوطنية تكون من صنع إنتاج وطني

ومحلي يتماشى ضمن ثقافتنا من أجل الإقتداء بها في حياة الطفل.

تمثل أ ري الأولياء الرسوم بمثابة وسيلة لضمان التعلم حسب أ ريهم بدل من اللعب مع رفاقه خارج البيت .

- خطورة برامج الرسوم المتحركة في العالم العربي بإعتمادها على المضمون الأجنبي وما يقدمه من مفاهيم وسلوكات مخالفة للمجتمعات العربية التي أصبحت أسيرة هذه الب ا رمج وأكثرها شيوعا.

الثقافة المستهلكة تكسب الطفل تصورات وأحلام تجسد الخيال بعيد عن الواقع المعاش..

خاتمة

3- خاتمة:

حاولنا من خلال هذه الدراسة اكتشاف إشكالية من إشكاليات التي حظيت باهتمام الباحثين في العديد من الدراسات و المحاضرات في مختلف التخصصات التي وجد تجاوب ملحوظ من طرف الجهات الرسمية وغير الرسمية التي تعمل على تنشئة الطفل عبر مختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية، بداية من الأسرة و المسجد وصولا لوسائل الإعلام وعلى رأسها التلفزيون لكونه وسيلة اتصالية جماهيرية لها تأثير كبير الى يومنا هذا التي من شأنها تنمية سلوك غير مرغوب خاصة في المرحلة المبكرة من عمر الطفل.

من خلال ما تحمله من سلوكات المتسمة بطابع العنف التي من جرائها التأثير على تربية الطفل، باعتبارها المرحلة العمرية الأولى مرحلة حاسمة في تشكيل شخصية الطفل كونه أكثر فئة قابلة للتأثير بالبرامج التلفزيونية بسبب ضعف المناعة الذاتية و القدرة على التمييز بين الواقع و الخيال المجسدين عبر مضامين هذه الأخيرة أي الرسوم المتحركة تعتبر أكبر البرامج المؤثرة في شخصية الطفل من خلال ما تحمله من رسائل خفية مجسدة في قالب فكاهي تتضمن العنف بشتى أنواعه.

يمكننا القول أن هذا البحث ساعدنا في الوقوف على رأي وجهات نظر الامهات و موقفهم حول الرسوم المتحركة غير أن نتائجها تحتاج لكثير من البحث على أن تكون بحوث مستقبلية لكونها أكثر شمولية ودقة

وتوعية الامهات بخطورة بعض هذا النوع من الرسوم المتحركة التي تحتوي على قصص الحب هذا ما يفتح

لنا أفاق لدراسة هذه المسائل.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1. أحمد بن مرسلي :مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الإتصال ط 2ديوان المطبوعات الجامعية,الجزائر, – 2005,
2. أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال،(الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2005)
3. أحمد توفيق العسكري، قاموس الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة، مصر، 2003
4. أحمد عبد الكريم سلامة :الأصول المنهجية لأعداد البحوث العلمية، د ط، دار الفكر، القاهرة، 2007
5. أسماء أبو طالب، الدراما التلفزيونية الموجهة للأطفال، إتحاد الإذعات العربية، العدد3 ، مصر، 2003
6. أمينة طرابلسي، إعلانات القنوات العربية المتخصصة في برامج الأطفال دراسة وصفية تحليلية لإعلانات قناة سبيستون الفضائية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستير، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة 2009–2010.
7. تسنيم أحمد مخيمر، القيم في برامج الأطفال التفزيونية برامج قناة ام بي سي ثري انموذجا دراسة تحليلية، مذكرة استكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجيستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، أيار 2015.
8. جبران مسعود، الرائد، ط 2، دار العلم، بيروت 2005.
9. حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط 3، دار المصرية اللبنانية، القاهرة 2006–2004.
10. حسين دبي الزويني، القنوات الفضائية والإعلامية الاقتصادية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان 2012.
11. خير الدين عويسي :دليل البحث العلمي، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1 ,1997
12. دليلة عامر، إنتاج برامج الأطفال في التلفزيون الجزائري دراسة وصفية تحليلية، مذرة لنيل شهادة الماجيستير في الإعلام والاتصال، قسم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية، جامعة الجزائر 2004–2005.
13. ديمة الشاعر، التأثير بالآخرين والعلاقات العامة، الجمعية الدولية للعلاقات العامة، سوريا 2009.
14. سمير محمد حسين, بحوث الإعلام الأسس و المبادئ,(القاهر : عالم الكتاب, 1996) ,ص127

15. عامر قنديلجي, ايمان السامرائي :البحث العلمي الكمي والنوعي,(عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع ,2009),
16. عبد الباسط محمد حسن، أصول البحث الاجتماعي، ط 4، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 1985
17. علي السليمي، السلوك التنظيمي، مكتبة القاهرة، مصر 1979.
18. عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبان :مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ط8 , (الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية,2016) ,
19. كتاب نظريات الاتصال لدار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، شركة جمال أحمد محمد حيف واخوانه، WWW.MASSIRA.JO.
20. مازن سليمان الحوش، الاتصال وتأثيره على تنظيم المؤسسة الإعلامية، رسالة ماجيستار غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العقيد الحاج لخضر، باتنة 2005-2006.
21. محمد شلبي، المنهجية في التحليل السياسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1997.
22. محمد عبد العزيز الباهيلي، التلفزيون والمجتمع (ط 1، الشارقة : مكتبة المسار، 1990).
23. محمد عبيدات، مبادئ التسويق مدخل سلوكي، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان 1989.
24. محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي ط 2، دار الفجر، بيروت 2004.
25. محمد وليد أبو زينة، مناهج البحث العلمي، دار المسيرة، الأردن، 2007.
26. وريس أنجرس:منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ,ترجمة بوزيد صحراوي,كمال بوشرف,سعيد سبعون'دار القصبة ,الجزائر, 2004
27. وين ، ماري 1999 : الأطفال لتليفزيـــوني ، ترجمة عبد الفتاح صبحي ، عالم المعرفة ، الكويت
28- شرام ، ولبور وليل ، جاك 1995 : التليفزيون وأثره في حياة أطفالنـــا ، ترجمـــة زكريا معين حسن ، الدار المصرية للتأليف والنشر ، القاهرة.

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلّية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

قسم علوم الإعلام والاتّصال.

تخصّص: السمعي البصري

استمـــــارة استبيان

أثر الرسوم المتحركة في تنمية السلوك العدواني لدى الطفل ما قبل المدرسة

(دراسة ميدانية على عينة امهات مدينة ورقلة)

من إعداد الطالبة :

❖ بوسعيد خضرة

تحت إشراف الدكتورة المحترمة :

د. تومي فضيلة

امي الفاضلة، نضع بين أيديكم استمارة مقابلة علمية في إطار إنجاز مذكّرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي، نرجو من سيادتكم التّكرم بالإجابة عن أسئلتها بكل صدق وموضوعية، ونتعهّد بالحفاظ على سرّية البيانات التي تدلون بها، وعدم استغلالها إلاّ لغرض البحث العلمي.

البيانات الشخصية:

1- المستوى التعليمي : ابتدائي ( ) متوسط ( ) ثانوي ( ) جامعي ( )

2- الوظيفة : موظفة ( ) لا تعمل ( )

المحور الاول : أبرز القنوات الكرتونية التي يحرص طفل ما قبل المدرسة على مشاهدتها.

3- ما هي الاوقات التي يشاهد فيها طفلك الرسوم المتحركة

صباحا ☐ ظهرا ☐ ليلا ☐ مسا ☐ في اوقات متفرقة ☐

4- كم الوقت التي يقضيها اطفالك في مشاهدة الرسوم المتحركة

ساعة ☐ ساعتين ☐ ثلاث ساعات ☐ ، أكثر من ذلك ☐

5- ما هي الوسيلة التي يستخدمها طفلك لمشاهدة الرسوم المتحركة ؟

الكمبيوتر ☐ ، اللوحة الاكترونية ☐ ، هاتف النقال ☐

المحور الثاني : السلوكات التي يمارسها الطفل من خلال تعرضه للافلام الكرتونية

6- مع من يقوم طفلك بمشاهدة الرسوم المتحركة

بمفرده ☐ مع والديه ☐ مع إخوته ☐ مع رفاقه ☐

7- هل تحدد لطفلك فترة مشاهدة الرسوم المتحركة نعم ☐ لا ☐

اذا كانت الاجابة نعم

ما هي المدة ☐ الصباح ☐ مسا ☐ قبل ☐

اذا كانت الاجابة لا

لأنك لا تملك وقتا لمراقبته ☐ لأنك لا تثق في طفل ☐ لأنه لا يهتم كثيرا بالرسوم المتحركة ☐

لأنك لا تولي اهتمام بالفترة التي يقضيها ☐

8- هل انت راض على مضامين الرسوم المتحركة نعم ☐ ☐

اذا كانت اجابتك بنعم

تقوم بتربيته ☐ تنمي قدراته الفكرية ☐

اذا كانت اجابتك ب لا

تحتوي على افكار سلبية ☐ تشوه الاخلاق ☐

تجعله ينفر من علاقته لاجتماعية ☐

9- ما نوع الرسوم المتحركة التي يشاهدها أطفالك غالبا ؟

الأكشن ☐ الرياضة ، ☐ المغامرات الخيالية ☐ نوع آخر ☐

المحور الثالث :التصورات التي تحملها الامهات عن مضامين الرسوم المتحركة التي يشاهدها اطفالهن

10- هل تؤثر الرسوم المتحركة على أطفالك ؟

إيجابيا ، ☐ سلبيا ☐

اذا كانت إجابتك 'إيجابيا'، كيف ذلك ؟

- يكسب أفكار ☐
- أفعال ايجابية ☐
- تجعله أكثر إقبالا على الدراسة ☐
- تجعله أكثر هدوءا ☐

اذا كانت إجابتك 'سلبيا'، كيف ذلك ؟

- تجعله يقلدها ☐

- تجعله عنيفا مع أسرته وأصدقاءه ☐
- تجعله يعزف عن الدراسة ☐

11- ما هي وجهة نظرك حول الفائدة التي يحققها ابنك(بنتك) في سن ما قبل المدرسة من خلال مشاهدة الرسوم المتحركة .

هل تفيده في دراسته ☐ تحقق له رغبات متنوعة ☐

تنمي تفكيره ونموه العقلي ☐ تسبب له تراجع في الدراسة ☐

تجعله مدمنا على متابعتها ☐ تشوه تفكيره ونموه العقلي ☐

المحور الرابع : مساهمة الامهات في التقليص من حدة تأثر اطفالهن بالسلوكيات السلبية المتضمنة في الرسوم المتحركة ؟

12- الرأي الشخصي للقضاء على السلوكات السلبية التي يكتسبها الطفل عند إقبالها على الرسوم المتحركة

عدم تركه أمام التلفاز لمدة طويلة ☐

عدم استيراد و إنتاج رسوم تتماشى مع مجتمعنا ☐

منعه من مشاهدة الرسوم التي تحتوي على عنف ☐

انتقاء الرسوم المتحركة ☐

مراقبة الطفل لما يشاهده ☐

تشغيله بألعاب أخرى ☐

13- ماهي الطريقة المناسبة لجعل الرسوم المتحركة التي تعرض على الطفل أكثر إيجابية ؟ (اختر كل ما تراه مناسبا)

- أن تتماشى مع تعاليم ديننا الحنيف ☐
- أن تتماشى مع تقاليد وثقافة مجتمعنا ☐
- تجسيد الشخصيات الدينية والوطنية ☐

14- يمكن من خلال اتباع مجموعة من الأساليب التقليل من احتمالات التأثير السلبي للرسوم المتحركة على سلوك الطفل، ما هي من بين الخيارات التالية يمكن الاعتماد عليه ؟ (اختر كل ما تراه مناسبا)

- اختبار وانتقاء نوع الرسوم المتحركة قبل السماح للطفل بمشاهدتها ☐
- اشغال وقت الطفل بتوجيهه لممارسة نشاطات أخرى كتعلم الرسم أو الموسيقى كبدائل عن الرسوم المتحركة ☐
- تجنب استخدام تعلق الطفل بتلك البرامج كوسيلة عقاب أو مكافئة لضبط سلوك الطفل ☐
-